

## مختصر منهاج القاصدين 63 - فيما يزيد من الآداب

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا اح恨كم في الله. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا

00:00:00 ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله -

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. مرحبا اخوتي في الله. انا اح恨كم في الله سؤال كيف حال قلوبكم مع الله لنا مدة لم نطمئن على احوالكم ونحن -

00:00:26

هنا فرع التزكية في فرع التزكية اريد ان اطمئن على احوالكم اخبار ورد القرآن ايه ايوة عايز اطمئن عليك انت بتختتم كل قد ايه ياه لسة بتختتم كل عشر تيام -

00:00:49

مش هتتقدمن خطوة بقى هنفضل طول عمرنا نقرأ تلت اجزاء في اليوم مش هنحصل للخمسة امتى عشان نبقى زي الصحابة نختتم كل اسبوعها وقيام الليل اخباره ايه احوالك ايه مع ربنا في قيام الليل -

00:01:13

يا سلام يا اخي ستنزل عمرك ركتعين قبل الفجر طب خليهم اربعة هنوصل لحداشر امتى وخلي اخبار الزكر ما ازنك تصلح عبدا ربانيا وانت تقتصر على اذكار الصباح والمساء اذا كنت تزن -

00:01:34

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على اذكار الصباح والمساء فانت مخطئ اليس هو قد قال فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة هذه بخلاف الصباح والمساء -

00:02:01

ده موضوع مختلف الم يقل للرجل الم ينصح الرجل ان يجعل دعاءه كله صلاة على النبي اين انت من اذكروا الله زكرا كسيرا اضافة الى سبحوه بكرة واصيلا واو العطف والعطف يقتضي المغایرة -

00:02:17

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلى عليكم اني اريد ان اطمئن على شيء اهم وهو اخبار الزنوب ايه المعاصي الحمد لله تابيبن ده كلام -

00:02:41

بس اين التوبة النصوح بشروطها اه اخبار الزنوب والمعاصي ايه تب بقى يا ابني احنا قربينا نموت نسأل الله ان يرزقنا واياك حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عننا -

00:03:06

اخوتي في الله انا اح恨كم في الله ان الزكاة القلب في فرع التزكية تعتمد على هذه الابواب التوافل توبة من الزنوب فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العمل دخلنا بفضل الله عز وجل في الربع الثاني من الكتاب -

00:03:29

ربع العادات ذكرنا ان اول ربع العادات ادب الطعام واول ادب الطعام آآ ادب قبل الأكل انتهينا منها ادب اسناء الأكل ما زلنا فيها قال الشيخ القسم الساني في الادب حالة الأكل -

00:03:51

وهو ان يبدأ بسم الله في اوله ويحمد الله تعالى في اخره. ومن ذلك ان يأكل باليمين ويصغر اللقمة ويجد مضغها والا يمد يده الى اخرى حتى يبتلع الاولى. ولا يذم مأكولا -

00:04:16

ما تقولش على الأكل وحش ابدا لم يعب رسول الله عليه وسلم طعاما قط كان ازا اشتته اكل وان كره ترك ولا يعيي لا يذم مأكولا ومن ذلك ان يأكل مما يليه -

00:04:32

الا ان يكون الطعام متنوعا كالفاكهه وليرأك بثلاث اصابع وازا وقعت لقمة اخزها ومن ذلك الا ينفع في الطعام الحار اكل سخن ما تنفسش فيه طب نعمل ايه؟ يعني نأكله سخن -

00:04:50

يحرق لسانك؟ لا انتز لاما يبرد هيأكلوه ما يأكلوه هذا من باب الا تجعل همك هزا الاكل الا ينفع في الطعام الحار ولا يجمع بين التمر والنوى في طبق واحد - 00:05:13

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوضع النوى مع التمر في طبق واحد. دي من ادب الاكل وده فيها نهي ليه؟ لانك لما تحط النوى مع النووية هي طالعة من فمك - 00:05:40

وتحطها تلمس التمرة الثانية التي لا اه هيأكلها اخوك فتؤزه او ان يمد ايده ويأخذ تمراية تطلع نوايا فيكون سوء ادب شوف ادب الاسلام عاليه ازاي ولا يجمع في يده - 00:05:55

انما يضعه في طبق بجواره اه وكذا كل ما له عجم وسفل. التفل يعني اه ولا يشرب الماء في اثناء الطعام فانه اجود في باب الطب هزا من حيس الطب ونحن لا ندرى - 00:06:18

ومن ادب الشرب ان يتناول الاناء بييمينه. الاخذ باليمين والاعطاء باليمين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في امره كله فالاخذ باليمين والاعطاء باليمين والسلام باليمين والاكل باليمين والشرب باليمين والبدء في الملابس باليمين - 00:06:39

هذا كله من السنة ومن ادب الشرب ان يتناول الاناء بييمينه وينظر فيه قبل الشرب ليتأكد ويخص نصا لا عبا فقد روي عن علي رضي الله عنه قال مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان الكباد من العبد - 00:06:58

ولا يشرب قائما ويتنفس في شريه ثلاثا. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا. يعني يشرب على تلات مرات وهذا مفيد والمعنى يتنفس في شريه في الاناء بان يباعد الاناء عنه ويتنفس لا ان يكون نفس في الاناء - 00:07:20

الخصم السادس من ادب الاكل ما يستحب بعد الطعام وهو ان يمسك قبل الشبع ويلعق اصابعه ويسلت القصى ان يمسح الوعاء وليرحم الله. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى من العبد ان يأكل الاكلة فيحمه عليها - 00:07:41

ويشرب الشربة فيحمه عليها اخرجه مسلم ويغسل يديه من الغمر. الغمر والرائحة اللحمة. رائحة اللحم الدسمة فصل فيما يزيد من الاداب بسبب الاجتماع والمشاركة في الاكل لذلك يعني اذا يعني هو بيتكلم على ان الاكل ده ازا كان الواحد يأكل لوحده او مع عيلته. طب لو فيه اجتماع على الاكل - 00:08:04

الا يبدأ في الاكل اذا كان معه من يستحق التقدم لكبر سن او زيادة فضل الا ان يكون هو المتبع يعني الاكل اتحط ما تكونش اول واحد يأكل. خلي الكبير يبدأ - 00:08:28

صاحب البيت يبدأ المتبع يبدأ الشیخ يبدأ ما تمدش ايدك قبليه دي من باب الاداب ومنها ومنها الا يسكنوا على الطعام. بل يتكلمون بالمعروف ويتحدثون بحكایات الصالحين وغيرها. ومن ذلك ان يقصد كل منهم الایثار لرفیقه - 00:08:46

محتجين ان كل واحد يبين معاني في الاسلام. زي معنى الایثار ان تؤزر اخاك باخر قطعة مسلا في اللحم الایثار ولا يحوج رفیقه الى ان يقول له كل بل ينبط - 00:09:08

ولا يتصنع بالانقباض يعني ما تعملش نفسك مؤدب. وتسيب شوية شاي في الكوبایة وتسيب شوية رز في الطبق. وتأكل نص حته اللحمة. ما فيش محتاجة اي تمسيل كل انبسط ولا تتصنع الانقباض. ومنه ومن ذلك الا ينذر الى اصحابه حالة الاكل لئلا يستحيوا - 00:09:26

ما تباقاش قاعد بتاكل وعينك على ده و ما فيش داعي بقى للنكت يعني بعض الناس قاعد ويقول لك ده فلان بيأكل كويس لا لا اصل هو اكله يعني ما ييجوا في الاخر وواحد يقوم يقولوا له اكل يقول لها لا اصل هو اكله سريع هو اكل من الاول - 00:09:53

انا شايفه خلص الموضوع لا تنذر الى الناس ومن ذلك الا يفعل ما يستقدرها من غيره فلا ينفض يده في القصعة يعني بيأكل وينفض ايده لا ينفض يده في القصعة ولا يقدم رأسه اليها زي انس كده اه يمد بوزه في الحلة وهو بيأكل لا - 00:10:18

ولا يقدم اليها رأسه عند وضع اللقمة في فيه واذا اخرج شيئا من فيه ليرمي به صرف وجهه عن الطعام. واخذ واخذه بيساره وخباء لكي لا يتقذره احد ولا يغمض اللقمة الدسمة في الخل - 00:10:47

ولا الخل في الدسمة فقد يكرهه غيره ولا يغمض بقية اللقمة التي اكل منها في البركة يعني دي كلها ادب بتعلم للاطفال ان مثلا يعني

بتاكروا في طبق رز واحد - 00:11:04

وانت عايز تحط عليه ملوخية مسلا او تحط عليه شيء من الخضار. ما تفسدش الطعام كله. لان بعضك بعض الناس عايز يأكل رز  
ابيض لا يضع عليه شيء كزلك ما تقطممش اللقمة في فمك - 00:11:20

انك تاكل بعضها سه تعيد ان تغمض بعضها فصل في تقديم الطعام الى الاخوان ويستحب تقديم الطعام الى الاخوان روبي ذلك عن  
علي رضي الله عنه قال لان اجمع اخوانى على صاع من الطعام احب الي من ان اعترق رقبة - 00:11:35

وكان خيسمه رحمة الله يصنع الخبیص. الخبیص هو الحلوى المصنوعة من التمر والسمن يصنع الخبیص والطعام الطیب فيدعوه  
ابراهیم والاعمش ويقول كلوا فما صنعته الا لكم ويقدموا ما حضر من غير تكلف ولا يستأذنهم في التقديم - 00:11:53

بل يقدم من غير استئذان ومن من التکلف ان يقدم جميع ما عنده ما تتکلفش اللي موجود زي ما النهاردة عمل كده نزل طبق واحد  
اكل وقال ده بتاع فلان كلوا معه بقى - 00:12:13

هو ده اللي عنده هي عمل ايه ينبغي الا يتکلف ما يقعدش يروح يشتري او يكلف اهله انهم يعيدوا الطبخ من مرة اخرى ايه اللي  
موجود هزا هو يعني ادب الكرم في الاسلام ان تقدم الموجود ما عندك ولا تتکلف. سانيا - 00:12:30

آآن يقدم من غير استئذان تتعشى هتفطر ولا تحب تمشي كده لا يقدم مباشرة هذا نفسي اعمل ان شاء الله محاضرة عن موضوع  
الجود والكرم واخبار البخلاء في عصرنا - 00:12:51

ومن ادب الزائر الا يقترح طعاماً بعينه وان خير بين طعامين اختار ايسرهما. الا ان يعلم ان مضييفه يسر باقتراحه ولا يقصر عن  
تحصيل ذلك فقد نزل الشافعی رحمة الله على الزعفرانی. وكان الزعفرانی يكتب كل يوم رقعة بما يطبخ من الالوان - 00:13:14  
يسلمها الى الجارية. فاخذ الشافعی الرقعة والحق فيها لوناً اخر. فلما علم الزعفرانی اشتد فرحة كيف ايش مانع؟ انك انت اذا كنت  
ضيف عند حبيب لك وحبيبك انت عارف ان هو يفرح لو انت طلبت اكل - 00:13:39

هو تقول له انا نفسي اكل عندك سmk. نفسي اكل عندك محشي عايز يأكل عندك كذا هو يتبسط من كده يبقى ايه من حقك انك تقول  
فصل لا تدخل على قوم يأكلون - 00:13:55

ولا ينبغي لاحد اذا علم ان قوماً يأكلون ان يدخل عليهم فان صادفهم من غير قصد فسألوه الاكل نظر فان علم انهم انما سأله حباء  
منه فلا يأكل وان علم انهم يحبون اكله معهم جاز له ان يأكل - 00:14:11

ومن دخل دار صديقه فلم يجده وكان واسقاً به عالماً انه اذا اكل من طعامه سر بذلك جاز له ان يأكل يذكر ان بعض السلف اظن الامام  
الشافعی مضى الى دار صاحب الله - 00:14:32

فسؤال اسمى هو؟ قالت الجارية لا. الخادمة قالت مش هنا فقال اخرجوا لي كيس اخي فاخرجوا له الكيس محفظته فاخذ منه مالاً ثم  
اعاده فلما رجع قالت له الجارية جاء صاحبك الى هنا وطلب كيسك واخذ منه مالاً - 00:14:49

فقال ان صدق فانت حرة لوجه الله فرح جداً لا فعلوا لو عملها تبقي حرة. فاتت بالكيس فوجده نقص فقال انت حرة لوجه الله هكذا  
كانت الاخوة زمان فين الاخوة بقى - 00:15:08

اه فصل في ادب الضيافة ومن ادب الضيافة ان يقصد بدعوته الاتقيناء دون الفساق قال بعض السلف لا تأكل الا طعام تقي ولا يأكل  
طعامك الا تقي. حديث صحيح بسانده اسناد حسن عن ابي سعيد الخدري - 00:15:25

لا تصاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك الا تقي لا تصاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك الا تقي. وينبغي ان يقصد الفقراء دون الاغنياء  
وينبغي الا يهمل اقاربه في ضيافتهم. فان اهمالهم يوجب الایحاش وقطيعة الرحمة. وكذلك يراعي الترتيب في اصدقائه - 00:15:51

ومعارفه ولا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر. يراعي الترتيب في اصدقائه ومعارفه يا جماعة من الاداب المختفية في هذا الزمان  
انزلوا الناس منازلهم المفروض كل واحد يتحط في مكانه الصحيح لذلك لما قلنا في ادب العالم والمتعلم - 00:16:15

انك تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية يعني السلام عليكم ورحمة الله لكل الناس ازيك يا فضيلة الشيخ ازي حضرتك سلم على  
الناس عامة وتخصه بالتحية. فلما تيجي برضو تقدم للناس تقدم له هو الاول - 00:16:38

واما تدخل تسلم على الناس تسلم عليه هو الاول وتيجي تعزم الناس تعزمه هو الاول لما تيجي يراعى الترتيب في الاصدقاء والمعارف في المشايخ والقرايب في في اخوانه اخوانه اشقاوه - 00:16:55

وعن مات وخالاته اعمامه واخواله يراعي الترتيب فالقرب. والاسن سم الاصغر ده دين ده ادب ولا يقصد بدعونه المباهاة والتفاخر بل استعماله السنة في اطعام الطعام ليه؟ بتطعم الطعام لانه من احب الاعمال الى الله. اطعام الطعام. اتنين واستمالة قلوب الاخوان - 00:17:15

العزومة برضو بتأسر وادخل السرور على قلوب المؤمنين ولا يدعو من يعلم انه تشق عليه الاجابة او اذا حضر تأزى بالحاضرين بسبب من الاسباب سبحان الله! يعني لما تكون عازم حد وعارف ان فيه اتنين مختلفين. ما فيش داعي انك انت بقى تعزمهم اتنين - 00:17:43

تحرجهم هيختبطوا في بعض واحد اول ما يشوف الثاني هيمشي هيسلم على الناس ومش هيسلم عليه هتعمل مشاكل ينبغي ان تراعي ذلك في الدعوة. اما ادب الاجابة فان كانت دعوة عرس - 00:18:06

فالاجابة عليها واجبة ازا دعاه المسلم من دعي فليلبى. المقصود بها وليمة العرس وان كانت لغيره فهي جائزة في اليوم الاول وان كانت لغيره فهي جائزة. يعني دعوة العرس في اليوم الاول - 00:18:20

وليمة العرس يا جماعة مش زي ما الناس بتزن انها ليلة الفرح لأ ده ولينة العرس تاني يوم اللي هو اول يوم بعد الدخلة هي دي وليمة اما اللي قبل العرس دي مش دي مش وليمة مش هي دي وجوب حضورها - 00:18:38

ده الوجوب الحضور اللي هو بعد الفرع اللي هو يوم الصباحية اول يوم بعد الفرح ثم ينبغي الا يخص الغني بالاجابة دون الفقير. تروح لمين وما تروحش لمين ؟ لأن - 00:18:53

تروح للكل ولا يمتنع من الاجابة برضو دي نقطة مهمة او اي - 00:19:05

في ادب الاجابة مين اللي داعيني سبحان الله في مرة كنا مجموعة من المشايخ وفي افتتاح مشروع خيري كانت دار الايواء للقطاء وفوجئنا بعد افتتاح الدار ان دعينا الى بيت بجوار الدار فظهر انه صاحب هذا البيت هو راجل طيب ويحب المشايخ وكده لكن عمله حرام - 00:19:23

فلوسه حرام والاكل عنده مصيبة كبيرة كذلك مشتهر في عصرنا باليومين دول موضوع موائد الرحمن تروح لواحد وانت عارف ان ما له ربا او واحد عمله في حرام محرامات زي رقادة زي آآ - 00:19:54

كتير بقى بتوع الفن والاغاني والمزيكا بتوع هؤلاء ما لهم حرام لا يجوز الاكل منه لا يجوز فلذلك تحري هذه اللقمة التي تضعها في فمك فلوسها جاية منين اه ان كان الطعام حراما فليمتنع من الاجابة - 00:20:21

وكذلك ازا كان سمة فرش محمرة او انية محمرة او مزمار او صورة. وكذلك اذا كان الداعي ظالما او فاسقا او مبتداعا او مفاحرا بدعونه كل هؤلاء لا يجوز الحضور - 00:20:47

ولا يجوز تلبية الدعوة وينبغي الا يقصد بالاجابة الى الدعوة نفس الاكل المفروض ان هو ما يروحش يلبي الدعوة عشان الاكل بل يبني على الاقتداء بالسنة لان النبي قال من دعي فليلبى فانت بتلبي - 00:21:06

اتنين واكرام اخيه المؤمن تنوبي باستجابة الدعوة اجابة الدعوة اكرام اخيك المؤمن صيانة نفسه عمن يسيء به الفتن عشان ما يقولوش متكبر مغدور معجب بنفسه ما بيعرش حد فربما قيل عنه ازا امتنع هذا متكبر. وينبغي ان يتواضع في مجلسه ازا حضر ولا يتتصدر - 00:21:29

لما تروح تحضر بقى ما تقدعش في صدر المجلس كده وتنتفخ اقعد على جنب حيث انتهى به المجلس وان عين له صاحب الدار مكانا لم يتعده ازا دخلت البيت اقعد فين - 00:21:57

ويكون في اي حته اقعد في اي حته اجلس هنا خلاص لا يتعدى المكان الا الشيء اللي صاحب البيت اشار اليه ولا يكسر النذر الى

المكان الذي يخرج منه الطعام - 00:22:17

فانه دليل على هو قاعد والباب اللي جاي منه الاكل كل شوية يعني دليل على الشرع فصل في ادب احضار الطعام واما احضار الطعام  
فله خمسة ادب. الاول تعجبيله بذلك من اكرام الضيف - 00:22:32

ما تخليش الناس تقدت تستنى فان تأخير الطعام يمل الساني تقديم الفاكهة او لا قبل غيرها وذلك اصلاح في باب الطب. وقد قال تعالى  
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون. فقدمت فاكهة قبل اللحم - 00:22:57

سم افضل ما يقدم بعد الفاكهة اللحم وخصوصا المشوي ثم افضل اللحم بعد سم افضل الطعام بعد اللحم السيد السرير اللي هو  
الخبز والارز سم الحلوى وتتم هزه الطيبات بشرب الماء البارد - 00:23:17

وتكملا الامر صب الماء الفاتر على اليد عند الغسل يبقى اذا كنت عايز تبالغ في اكرام ضيوفك حط لهم الاول فاكهة وبعدين لحن  
وبعدين سرير وبعدين حلوى وبعدين يشربوا ماء باردة - 00:23:34

وبعدين صبو لهم ماء فاتر على اليد السادس ان يقدم جميع الالوان الحاضرة كل اللي تقدر عليه قدمه الرابع الا يبادر الى رفعها. بل  
يمكنهم من الاستيفاء حتى يرفعوا ايديهم - 00:23:52

حط الاكل ها خلاص اشيل ويشيل عشان نجيب النون الثاني بس لأن دعا امامهم حتى يرفعوا ايديهم لا تتوجه في رفع الطعام الخامس  
ان يقدم من الطعام قدر الكفاية فان التقليل من الكفاية - 00:24:09

نقص في المروءة قدم لهم اللي يكيفهم مش قدما خلاص انت معذور لكن ادام عزمت تقدم لهم الكفاية. وينبغي ان يعزل لاهل البيت  
نصبيهم قبل تقديم الطعام مش اهل البيت يأكلوا الفضلة؟ لأن - 00:24:28

يتناول لهم حقهم. كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول فازا اراد الضيف الانصراف الضيف قتل وعايز يمشي ينبغي ان يخرج معه الى  
باب الدار فانه سنة انا مش عارف دليل على الحنة دي - 00:24:50

يمكن ذكر ان خروج الرسول صلى الله عليه وسلم يوصل ابو بكر وعمر لما شتي معاك فشاهد انه انسان من اكرام الضيف انك انت  
تخرج معه توصله لحد باب البيت - 00:25:09

مش تودعه من جهة وذلك من اكرام الضيف ومن تمام الاكرام طلاقة الوجه عندنا في الفلاحين يقولوا لاقيني ولا تغدينني طلاقة الوجه  
المقابلة الحلوة ودوم البشر والابتسامة وسرد اللطائف والانتقال الى الطرائف - 00:25:26

مع الضيف مهم جدا ومن تمام الاكرام طلاقة الوجه وطيب الحديث عند الدخول والخروج وعلى المائدة اول ما يدخل  
تبتسم وتسلم عليه وترحب به وتتجاملوا واما الضيف فينبغي ان يخرج طيب النفس. وان جرى في حقه تقصير - 00:25:50

فان من حسن الخلق والتواضع وان قصر في حقه مهم جدا ما تفرض على صاحب البيت حاجة نفسك مكانة تطلب من الناس ان  
يعاملوك بها ولا يخرج الا برضاء صاحب المنزل واذنه - 00:26:16

ولا يخرج الا برضاء صاحب المنزل واذنه ويراعي قلبه في قدر الاقامة ما تخرجه وتنهي الزيارة الا برضاء صاحب البيت. واذنه الضيف  
اسير نمرة اخيرة ان يراعي قلبه في قدر الاقامة - 00:26:38

ما تباقاش مهل ما تباقاش تقيل اقعد شوية اللي على قدهم وامش وفي نفس الوقت ما تباقاش خفيفة خمس دقائق طب استأذن بقى  
انت جاي في ايه وماشي في ايه - 00:27:03

خليها مزيوطة في الحدوس الطيبة اخوتي في الله كل هزه ادب قد تكون من البديهيات او البدائيات لكن التذكير بها مهم ومراحتها  
تضيع الالفة في القلوب اخوتي في الله انا احباكم في الله - 00:27:18

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:39